مشمار

جريدة هاشومير هاتساعير

ملحق باللغة العربية

العدد السابع – تشرين الثاني ١٩٤٦ – الثمن ١٠ ملات

التأجيل الجديد

بينما اليهود والعرب فى فلسطين كانوا يتناقشون أيشتركون فى مؤتمر « المائدة المستديرة » لمعالجة قضية فلسطين أم لا يشتركون ، اذا بالستار يسدل في لندن لمدة شهرين ونصف ، فهل تتجدد المباحثات فى ١٦ ديسمبر كما اعلن رسميا ؟ – ليس فى استطاعة احد ضمان ذلك كما ليس فى استطاعة احد فيما اذا جددت المباحثات ان يضمن بانها ستجلب حقيقة الحل المنشود .

وقد بين مراسل رويتر الدبلوماسى ببساطة وصراحة الغاية من تأجيل المباحثات الى ١٦ ديسمبر ، «عندما تتجدد جلسات المؤتمر فى ديسمبر تكون الظروف قد تغيرت من وجهتين : اولا – الى ذلك الحين تكون جلسة منظمة الامم المتحدة قد تمت فلا يستطيع العرب اذن اثارة قضية فلسطين امامها : ثانيا – الى ذلك الحين تكون الانتخابات للكونغرس الامريكى قد انتهت فتصبح سياسة امريكا الخارجية اقل تعلقا بتأثير اصوات اليهود . »

الا انه حتى لو لم تنقطع المباحثات الأنجليزية–العربية فى لندن ! وحتى لو انضم الى هذه المباحثات مندوبو اليهود الرسميون ، فماذا كان من الممكن ان ينتظر من هذه المباحثات فى الظروف الحالية ؟ وعلى احسن افتراض هل كان من الممكن ان تكون تلك المباحثات اكثر من صورة « طبق الاصل » ثانية لما جرى امام لجنة التحقيق الأنجليزية الامريكية التى شهدناها منذ بضعة اشهر ؟

ان كل ذي عينين مبصرتين يرى ان في الاتجاه الذي بحثوا فيه في لندن عن حل لمشكلة فلسطين المعقدة يمكن الوصول الى اى حل حقيقى . ان اليهود لا يمكنهم ان يوافقوا على النطاق الجائر الذي احدثه بيفن لهم مع مفاوضيه من العرب ، وحتى العرب في فلسطين كان لا بد لهم ان يدركوا عاجلا او آجلا بانهم لا ينالون بغيتهم اذا ارادوا ان ينالوها من البريطانيين بالرغم عن رضى اليهود وعن مصالحهم الحيوية .

واكثر ما يؤسف انه حتى لو طرحت قضية فلسطين على مائدة الامم المتحدة لكان لانجلترا فى الظروف الدولية الحاضرة امكانيات كافيه للتنصل من البحث فيها ولكسب أهم ماتريد كسبه الا وهو الوقت وهو ذلك الوقت الذى ليس فى مقدور اليهود والعرب اضاعته .

ان سياسة التأجيل لا تزال مستمرة ، والتوتر فى فلسطين وحول قضية فلسطين آخذ في الاشتداد وانه ليتضح اكثر فاكثر انه بدون الاتفاق و بدون التعاون بين اليهود والعرب انفسهم – الذين ليست فلسطين من اجلهم قضية استراتيجية او قضية بترول او قضية تيجان دول بل هي قضية حياة لهم – ليس هنالك ادنى احتمال لاستتباب السلام فى فلسطين والتقدم الشامل الجدير باسمه .

فهل يتعظ بذلك كل الذين ينبغى عليهم ان يتعظوا ؟ – على الجواب عن هذا السؤال يتوقف بمدى كبير جدا مستقبل فلسطين كما تتوقف مصالح الشعبين اللذين يرتبط مصيرهما بمصيرها .

لا ينال الاستقلال الا بتعاون الشعبين

خطب ماير يعري – من رؤساء حزب هاشومير هاتساعير – فى اجتماع شعبى حافل عقد بمناسبة الانتخابات للمؤتمر الصهيونى الثانى والعشرين فقال :

« بالرغم من سور التنكر الذي يقيمونه باصرار فان الاتفاق بين اليهود والعرب ليس عديم الرجاء ؛ ومشروع موريسون يعتبر موعظة لغير اليهود كذلك فهو من شأنه ان يثبت لكل عربي مدرك بانه عبثا يأمل فى الحصول على الاستقلال السياسى لفلسطين من ايدى انجلترا الاستعمارية كما ان من شأنه ان يثبت لكل يهودي بقيت لديه مسحة من العقل بانه عبثا ينتظر استقلال فلسطين من ايدى انجلترا الاستعمارية.

ان الاستقلال السياسي لفلسطين غير المجزأة لن يناله اليهود بدون مشاركة العرب كما لن يناله العرب بدون مشاركة اليهود ، ومشروع موريسون يرمى الى تخليد الحكم الانجليزى في فلسطين ، ولذلك فانه يعتبر دليلا ناصعا على ان هنالك ارتباطا وثيقا بين كلا الشعبين فى نضالهما فى سبيل تحررهما القومي والاجتماعي.

فالاخاء بين الشعوب هو الطريق الوحيد المؤدى الى التحرر من نير الاستعمار والتعاضد في جبهة التقدم والاشتراكية فى العالم، والاقوال ضد الاستعمار لم تحرك الاستعمار من هنا ولا قيد شعرة ، اذ ان هنالك طريقا واحدا للتحرر من نير الاستعمار وهو طريق التغلب على التناقض بين الشعبين وعلى النظام القائم على خطة « فرق تسد » .

تعليم العربية في المدارس اليهودية

يستفاد من محاضرة القاها الدكتور ابو ذؤيب مفتش اللغة العربية في المدارس اليهودية بفلسطين ان هنالك ٧٢ مدرسة يهودية فى البلاد تدرس اللغة العربية منها ٤٩ مدرسة ثانوية و٢٣ ابتدائية وان عدد معلمي هذه اللغة في المدارس المذكورة يبلغ الـ ٥٥ يقومون بتدريس هذه اللغة بمعدل ٧٢٦ حصة في الاسبوع لزهاء ١٠٫٠٠٠ تلميذ وتلميذة وان هنالك عناية خاصة لاعداد معلمين و كتب تدريس للغة العربية، وتعقد اجتماعات لمعلمي العربية من حين لآخر لمعالجة المشاكل المختلفة المتعلقة بتدريس العربية للتلاميذ اليهود .

قصة صغيرة – للكبار

وجد قطان قطعة من الجبن وشرعا يختصمان فى تقسيمها فمر بهما قرد هرم وقال لهما : انا اقسم قطعة الجبن بينكما بالتساوى. فماذا فعل ؟ جاء بميزان وقسم قطعة الجبن الى قطعتين ووضع كلا منهما على احدى كفتى الميزان ، فكانت احداهما اثقل من الاخرى ورجحت كفة الميزان فنهش القرد منها ثم اعادها الى كفة الميزان فاذا بالقطعة الثانية ترجح كفة الميزان فنهش هذه الاخيرة ثم اعادها الى كفة الميزان وهكذا دواليك الى ان أكل القرد قطعة الجبن كلها . . .

ليس المفتاح في لندن بل في فلسطين

نشر أهرون كوهين في جريدة «مشمار» (في ١١/١٠/١٩٤٦) مقالا بعنوان «على هامش مؤتمر لندن» جاء فيه :

« . . . يظهر ان شؤون فلسطين بلغت درجة من الوضوح لا مزيد عليها ، فالاطفال اصبحوا يدركون اللعبة التي تدور هنا مع اليهود والعرب على السواء وقد اتضحت شيئا فشيئا مع مرور الايام الوعود المتناقضة التي قطعت في وقت واحد لليهود والعرب معا ، ليس من قبل البريطانيين فقط بل ومن قبل بعض ارباب السياسة في الولايات الامريكية المتحدة كذلك. واذا أريد تلخيص تطور الامور خلال السنوات العشر الاخيرة فيمكن القول على وجه التأكيد بان اتفاقا ولو غير كامل او حتى بداية اتفاق بين الشعبين في فلسطين كانت تعطي لكل منهما اكثر مما اعطى لهما في الطريق التي سلكاها حتى الان (والتي يبدو انهما لا يميلان الى هجرها) بل تعطيهما ما هو اهم : انها تفتح الباب في وجه رجاء اعظم للمستقبل ! »

وهو اذ يحلل السياسة البريطانية يقول :

« عندما يتطرق كبار الساسة البريطانيين الى التحدث عن شؤون فلسطين يتذمرون احيانا بأن اصحاب الامر انفسهم يقضون على احسن نواياهم . « لقد بذلت الحكومة البريطانية كل جهودها للوصول الى حل يمكن العرب واليهود من ان يحيوا معا بسلام وتعاون لمصلحة البلاد جميعها» هكذا زعم المستر بيفن في تصريحه المشهور بتاريخ ١٣ نوفمبر من السنة الماضية ولكن ما العمل وقد تأصل لدى الشعبين في فلسطين الرأى القائل بان السياسة البريطانية - بما قامت وبما لم تقم به في فلسطين - لها نصيب وافر في زيادة الخلاف القومي في فلسطين سوءاً .

وبالرغم من زعم الحكومة البريطانية المشار اليه فانه لم يسمع منها قط قول واضح وجازم بانها تنظر بعين الرضى الى جهد يبذل من قبل الشعبين للوصول الى اتفاق بينهما على الاساس الوحيد الذي يمكن اخذه بعين الاعتبار ؛ لاتفاق معقول وقابل للتنفيذ : الاساس القائم على المساواة السياسية القومية وعدم سيطرة احد الشعبين على الاخر وضمان الاحتياجات الحيوية وتحقيق الاماني القومية العادلة لكلا الشعبين .

وبدلا من ذلك رأينا دائما كيف ان معارضة العرب اتخذت من قبل الحكومة البريطانية حجة للتخفيف من سير تقدم الوطن القومي اليهودي ؛ كما انها اتخذت من مزاعم اليهود حجة ضد مطالب العرب ، ولقد تدخل الانجليز اكثر من مرة في المفاوضات بين اليهود والعرب فادى ذلك الى قطعها وهذا امر ممكن اثباته وان يكن قد نظم بحذر يستحق الثناء . والحكم الانجليزي هو الذي أوصد ابواب شرقي الاردن في وجه اعمال التقدم والاستيطان التي فكر اليهود بها ؛ وذلك بالرغم عن رغبة العرب في قدوم اليهود الى هناك كما تدل على ذلك وثائق كثيرة . ولكننا لماذا نبحث في الماضي البعيد ؛ ولدينا في السنوات الاخيرة مناورة مكشوفة اخرى : خلال سني الحرب شجع اليهود برموز ووعود براقة الى درجة ان الزعماء اليهود بدأوا يعتقدون انهم لم يعودوا في حاجة الى البحث عن طريق للاتفاق مع العرب فاتبعوا سياسة « بلتيمور » المعروفة وفي المدة الاخيرة اخذوا يشجعون مثل ذلك التشجيع زعماء العرب فاخذوا يتعجرفون ويتجاهلون الضرورة القاضية بايجاد طريق للوصول الى حل متفق عليه بين الشعبين اذ ان اقتراحات العرب في لندن لم تكن الا طبعة عربية لمشروع بلتيمور» .

ثم انتقل الكاتب الى بيان ما يجري لدى عرب فلسطين فقال :

« لقد رفع جمال الحسيني ثانية على جواده وعاد حزبه يتسلط على الجمهور العربي - ليس بقوته وحدها - وأخذت الدعاية المتطرفة ضد اليهود تنتقل من بلد الى بلد ومن قرية لاخرى كما اخذت تنشأ فيها فروع للنجادة والفتوة والاخوان المسلمين وبدأت شعاراتهم تشق عنان السماء. والاحزاب العربية الاخرى كأنها مصابة بالشلل والرجل العربي من سواد الشعب يسير عادة وراء الاقوياء (او الذين يبدون له اقوياء) فيخضع لهم ، بل حتى المثقفين والعقلاء يختمون اقوالهم بتحسر « ما العمل والحكومة تؤيد جمالا ... » ؛ والسلطات الانجليزية بضربها الآن على رأس اليهود تسعى لتقوية العناصر المعادية لليهود والمتطرفة لدى العرب لئلا يتقارب الشعبان وللمحافظة على « البعد التقليدي » بينهما ومع ان في فلسطين عشرات الالوف من الجنود البريطانيين فان السلطات كثيرا ما تختار رجال الجيش العربي خاصة للقيام بمهمة ضرب الحصار على القرى اليهودية او لاصطياد اللاجئين اليهود ؛ وفي حيفا يدعون رجالا من مطفئي الحرائق من العرب لتسديد خراطيم المياه على اللاجئين اليهود الذين يأبون الانتقال الى باخرة عسكرية لطردهم من فلسطين الى مراكز الاعتقال في قبرص والامثلة على ذلك كثيرة.

ان اليهود والعرب على السواء لا يرغبون في اصطدامات طائفية ولا يرون فيها ادنى فائدة غير ان الجميع يشعرون ان ايادي خفية تجر البلاد الى اتجاه لا يرغب فيه ابناء الشعبين . وينبغي الاعتراف بان السياسة الاستعمارية نجحت في فلسطين نجاحا لا مثيل له فالمشاريع المختلفة الموضوعة من قبل طرف واحد كفلسطين دولة عربية او فلسطين دولة يهودية قد اندثرت والايمان بتحقيق مشاريع خير منها معدوم وذلك للافتراضات بان الانجليز يعرقلون ، وقد نجحوا ان يغرسوا هنا عدم ثقة وخوف لدى كلا الشعبين من تجاه نوايا الشعب الاخر فالخوف المتبادل بين اليهود والعرب هو الذي يدفعهم للبحث عن ملجأ في ظل ذلك الدافع الذي هو الاصل الاساسي للخوف وعدم الثقة المتبادلين. ان قسما كبيرا جدا من التعقيد في العلاقات بين اليهود والعرب يرجع الى كون الدوائر الرسمية لدى الفريقين - وربما بدون ان تعرف رسالة من تؤدي بذلك - ساعدت على ذلك بصورة غير مباشرة وشجعت المعارضة لدى كل فريق ضد الآخر .

ان كثيرين من اليهود لا يؤمنون بامكان الاتفاق بين اليهود والعرب ، لانهم يعتقدون ان العرب لا يرغبون فيه كما ان كثيرين من العرب لا يؤمنون بامكان هذا الاتفاق لانهم يعتقدون ان اليهود لا يرغبون فيه . غير ان الواقع هو انه لم تنقطع المحاولات للبحث عن طريق واعداد الشروط للمفاوضات حول الاتفاق بين الشعبين وقد اثبتت هذه المحاولات اكثر من مرة أنه ليس من المستحيل الوصول الى بداية حل متفق عليه ولكن لسوء الحظ ان اولئك الذين يهتمون كثيرا بالاتفاق والتعاون بين الشعبين لم يدعوا قط للبحث عن حل وعندما بحث عنه آخرون لم يشركوا قط في البحث بل اكثر من ذلك ان الدوائر الرسمية لدى الفريقين تنظر بعين الحنق والغيظ الى محاولات الاتصال بالشعب الآخر والبحث عن امكانيات للمفاوضات. وطالما هذه الحال باقية فان المدخل موصد والامل

الامر الواقع

بقلم يوسف واشظ

مثل عزام باشا في مباحثات لندن دور حمامة السلام فابدى أسفه من جهة لعدم قدوم اليهود لسماع حجيج العرب (مما يعبر دعوة للاشتراك في المباحثات) وصرح من جهة اخرى ان من الجائز لليهود الاتصال بالوفود العربية وضمن لليهود رئيس حكومة يهوديا فى الدولة الفلسطينية وبين انه ينتظر اليوم الذي يقوم فيه يهودي بتمثيل فلسطين فى الجامعة العربية . وقد تكلم عزام عن الشعب اليهودي العظيم وعبر عن معارضته للالتجاء الى القوة . . . وقد أثارت اقوال عزام حنقاً كبيراً في الاوساط الوطنية العربية فنشرت جريدة « الوحدة » بوق الحسينيين مقالا عنيفا ضد اقوال عزام « الدبلوماسي » التي اثارت « استغرابا ومعارضة » : « ان العالم العربي لا يعترف بالامر الواقع ولا يقرباي شيء ويطالب بان تبقى فلسطين عربية كما كانت منذ آلاف السنين ان الشعب العربي لا يرضى الا عن حكومة عربية (اي بدون يهود) وينبغي الغاء كل ما انشىء في فلسطين بالرغم من العرب الغاء تاما » .

وهنالك تصر يحات اخرى تعبر عن « رغبة الشعب » : معارضة حق الجنس لليهود وتمتعهم بثلث الوظائف فى المؤسسات والدوائر وبيع الاراضي ولو بقانون فى فلسطين .

الا انه مع ذلك ترى « الوحدة » ضرورة لمحاربة « الانهزاميين » الذين يرغبون في التفاهم والاتفاق مع اليهود..:

مفقود اذ من العبث البحث عن مفتاح المشكلة الفلسطينية فى لندن فالمفتاح في فلسطين : في العمل الجبرى، والشديد الاندفاع لاعداد المعدات المقتضية بسرعة ولايجاد الشروط اللازمة لدى الشعبين لانتهاج سياسة جديدة سياسة سلام ومساواة وتعاون تضمن نتائج احسن من النتائج التى أثمرتها السياسة البائسة التى أودت بنا الى الحالة الراهنة » .

* * *

الانتخابات للمؤتمر الصهيونى العالمى الثانى والعشرين

في ٢٨ اوكتوبر جرت لدى يهود فلسطين الانتخابات للمؤتمر الصهيوني العالمي الثاني والعشرين الذي سينعقد في سويسرا في اواسط ديسمبر المقبل وحق الانتخاب للمؤتمر ممنوح لكل شخص من الجنسين بلغ الثامنة عشرة فمافوق واشترى « الشيكل » الذي يعتبر كشهادة انتساب للحركة الصهيونية العالمية وقد بلغ عدد الذين حصلوا على هذه الشهادة خلال السنة الجارية في مختلف انحاء العالم زهاء ٠٠٠ر١٨٠٠ .

ويتمتع بحق الانتخاب في فلسطين زهاء ٠٠٠ر٣٠٠ شخص بين ذكور واناث وطرح ١٥ حزبا لوائح مرشحيه في المعركة لانتخاب ٧٩ مندوبا الدين يحق ليهود فلسطين ارسالهم الى المؤتمر الصهيوني العالمي الذي يتألف من ٣٠٠ مندوب وقد جرت الدعاية للانتخابات في مئات الاجتماعات التي عقدت في جميع انحاء فلسطين كما جرت على صفحات الجرائد والمنشورات وبالاتصالات الشخصية كذلك .

وتألفت ٣٠٠ لجنة انتخابات محلية في فلسطين وبلغ عدد صناديق الانتخاب الالفين وقد اشترك في الانتخابات الموقوفون والمعتقلون وكذلك المرضى الموجودون في المستشفيات وقد الغي نظام منع التجول طوال ليلة الانتخابات .

والمحور الاساسي في معركة الانتخابات دار حول السياسة اليهودية فيما يتعلق بنظام الحكم في فلسطين والعلاقات بين الفرقاء السياسيين الثلاثة فيه : اليهود والعرب والانجليز . وقد احتلت مركزا هاما في المعركة الانتخابية المشاريع المختلفة لحل مشكلة فلسطين عن طريق التقسيم او انشاء دولة يهودية في قسم من فلسطين او انشاء نظام اتحادي في فلسطين كلها مع انشاء مناطق يهودية وعربية مستقلة استقلالا ذاتيا ومناطق يحكمها الانجليز حكما مباشراً .

وقد كان حزب هاشومير هاتساعير يدير معركة الانتخابات وهو متذرع بهذه المبادىء : المحافظة على فلسطين غير مجزأة ، النضال في سبيل الهجرة والاستيطان وتقدم البلاد لمصلحة جميع السكان واتباع مبدأ اخاء الشعوب والمساواة السياسية بين اليهود والعرب والمطالبة بمراقبة دولية حقيقية للاخذ بناصر فلسطين نحو استقلالها .

لقد اشترك في الانتخابات نحو ٠٠٠ر٢٠٥ شخص فحصلت احزاب العمال الثلاثة التابعة للهستدروت ـ النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين ـ على ٠٠٠ر١١٨ صوت تضمن لها ارسال اكثرية المندوبين الى المؤتمر اما الحزب الاصلاحي الذي اعلن « انه يرغب في اكتساح المؤتمر » فانه لم يحصل سوى على ٠٠٠ر٢٧ صوت .

ولتقدير قوة معسكر العمال لدى يهود فلسطين ينبغي اضافة نحو ٠٠٠ر١٩ صوت نالها حزب العمال الدينيين الذين لا ينتسبون الى الهستدروت .

وبين الاحزاب غير العمالية نال حزب « عاليا حاداشا » زهاء ٠٠٠ر١٢ صوت وقد رشح هذا الحزب في لائحته بعض رجالات « عصبة التقارب والتعاون بين اليهود والعرب » ونال حزب الصهيونيين العموميين ٠٠٠ر٧ صوت وحزب الدينيين « هامزراحي » ٠٠٠ر٥ تقريبا .

واما جمعية (ايحود) التى يرأسها الدكتور ماغنس فانها لم تشترك فى الانتخابات بقائمة على حدة ولكنها دعت اعضاءها وانصارها الى منح اصواتهم لهاشومير هاتساعير او (عاليا حاداشا) .

ونال حزب هاشومير هاتساعير ٠٠٠ر٢٤ صوت فكان ثالث حزب بين الاحزاب الـ١٥ التى اشتركت فى الانتخابات وثاني حزب بين احزاب العمال اليهود فى فلسطين .

* * *

شؤون الصحة فى فلسطين

في مؤتمر « صندوق المرضى » ـ التابع للنقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين ـ الذي عقد بتاريخ ١٢ سبتمبر من السنة الحالية عرفت تفاصيل هامة عن شؤون الصحة فى فلسطين .

لقد بلغت ميزانية يهود فلسطين لشؤون الصحة في السنة الحالية: ٠٠٠ر٧٠٠ر٢ ج . ف ومن ذلك مبلغ ٠٠٠ر٨٠٠ر١ ج . ف . الذي يكون ميزانية صندوق المرضى المذكور وهذا يضطلع بعبء تقديم المساعدة الطبية لـ ٠٠٠ر٢٧٢ نفس ومعظم واردات هذا الصندوق تتشكل من الرسوم التي يدفعها الاعضاء بينما ٠٠٠ر٤٠٠ ج . ف . يؤديها كرسم مقابل للصندوق اصحاب الاعمال الذين يشغلون عمالا منتسبين اليه اما الحكومة فانها تساهم في ميزانية هذه المؤسسة بمبلغ ٠٠٠ر٨ ج . ف . كمساعدة للمستشفى المركزي لصندوق المرضى في

البقية على الصفحة الرابعة

موجز مفيد

* اصدر حزب هاشومير هاتساعير منشورا ناشد فيه اليهود ان يحاربوا بكل قواهم جماعات الارهابيين الذين اشتدت اعمالهم فى فلسطين فى المدة الاخيرة .

* اقيمت فى الشهر الاخير احتفالات حاشدة لمرور ٢٥ سنه على الاستيطان الجديد فى مرج ابن عامر وفد عبر الرجال الذين شاخوا خلال ذلك والاولاد الذين ولدوا فى ذلك المرج عن غبطة الانشاء الذي قلب منطقه قفراء وموبوءة الى احدى المناطق المزدهرة فى فلسطين حيث تنفث فى عشرات القرى العصريه حياة جديدة للعمل والتعاون والحرية وقد اصدرت اهم الجرائد اعدادا خاصة لهذه المناسبة .

* ان الزيادة المطردة فى الصناعة والزراعة بفلسطين تتمثل فى مقدار القوه الكهربائيه (٢١٥٫٩٠٠٫٠٠٠ كيلووط ساعه) التي استهلكت سنه ١٩٤٥ فى فلسطين وهى تبلغ نحو مائه مره ما استهلك منها سنه ١٩٢٦ (٢٫٣٠٠٫٠٠٠ كيلووط ساعه) .

* ارسلت من فلسطين مساعدات من الملابس والاغذيه الى اللاجئين الـ ٤٫٠٠٠ الذين نقلوا بالقوه عند وصولهم الى شواطىء فلسطين من قبل الاسطول البريطانى الى مراكز الاعتقال فى قبرص وقد رصدت البلديات والمجالس المحلية اليهودية فى فلسطين ١٠٠٫٠٠٠ ج . ف . لتشجيع الهجرة .

* بدأت جماعة من الكتاب بالاشتراك مع (مكتبه العمال) التابعه لهاشومير هاتساعير باصدار جريدة اسبوعية جديده باسم (عتيم) - اي اوقات — لمعالجة المواضيع الادبية والفنية والفكرية .

* فتحت السلطات السوفياتية من جديد الحدود لليهود الذين يتركون بولونيا وتشيكوسلوفاكيا الى النمسا والمانيا حيث يبحث الكثيرون منهم عن طريق الى فلسطين .

* اعلن ي . ريفتين سكرتير مركز هاشومير هاتساعير فى افتتاحه مجلس الحزب بتاريخ ٣٠ سبتمبر: « لضحايا الهجرة اليهودية ، لاولئك اللاجئين الذين قضت عليهم جروحهم و غرقوا فى البحر على اثر اصطدامهم مع القوات البريطانية على شواطىء فلسطين ، سيقام تمثال حي : تيار هجره مضاعف » .

* استجلبت اغلب قرى العمال التعاونية فى مرج ابن عامر آلات كهربائية للحلب وقد بدأ بعضها باستعمالها .

* فى ٧ اوكتوبر اقيمت فى النقب ١٣ قرية جديده منها ٣ للقيبوصيم التابعة لهاشومير هاتساعير وذلك كبداية لاعمال انشائية فى هذه المنطقة المترامية الاطراف والتي تكاد تكون قفراء . وقد اشارت الصحف لى الاستقبال الحسن الذي استقبل به العرب القاطنون فى النقب جيرانهم الجدد . وقد اقيمت ٣ قرى اخرى خلال الاسابيع الاخيره فى جبال القدس و ٢ فى شمالي فلسطين .

* تلقى مؤتمر مركز الثقافة المتقدمة المنشأ من قبل هاشومير هاتساعير الذى عقد فى ١١ اوكتوبر بقيبوص (مرحافيا) تهاني من كبار رجال الفكر والعلم فى امريكا واوربا بينهم البروفيسور البرت اينشتاين وبول روبسون وفريتس شترنبرغ وف. كيرشوي محررة (نايشن) ولفيف من الكتاب والعلماء .

* قرر مركز حزب هاشومير هاتساعير ان يطلب باقالة الدكتور ناحوم غولدمن من وظيفته بصفته ممثلا سياسيا للحركة الصهيونية وذلك لتصريحه بان الحركة الصهيونية مستعدة مقابل انشاء دولة يهودية فى ٦٥٪ من مساحة فلسطين لان تضمن للانجليز حقوقا لقواعد عسكرية فيها .

* انشئت خلال شهر تشرين الاول قريتان جديدتان للجنود اليهود المسرحين الذين انتظم (١٥٠٠) منهم في (١٨) منظمة تعاونية بقصد الاستيطان والعمل في الزراعة .

* عاد مايرِ يعري ، من رؤساء هاشومير هاتساعير ، من رحلته الى الاقطار الاوروبية ، وكذلك عاد مردخاي بنطوف ، من محرري مشمار ، من انجلترا والولايات المتحدة واوروبا حيث ارسل بمهمة من قبل هاشومير هاتساعير .

* * *

الاخاء بين الشعوب هو الطريق الوحيد المؤدى الى التحرر من نير الاستعمار . والتضامن فى جبهة التقدم والاشتراكية فى العالم

شؤون الصحة في فلسطين « بقية »

بلدة عفولة .

والمؤسسة الطبية الثانية بكبرها هي « هاداسا » التى تبلغ ميزانيتها السنوية ٥٠٠٫٠٠٠ ج . ف . واما سائر المؤسسات الطبية اليهودية في فلسطين فان ميزانيتها تبلغ ٤٠٠٫٠٠٠ ج . ف .

واما ميزانية الحكومة الفلسطينية لشؤون الصحة فقد بلغت ٦٢٣٫٠٠٠ ج . ف . لسنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦ .

ان محاربة الامراض التي اقتضت جهوداً عظيمة خلال العشرين سنة الاخيرة قد أدت فى فلسطين الى نتائج حسنة حتى لقد اضبحت فلسطين كجزيرة صغيرة من الصحة في بحر من الامراض المنتشرة فى الشرق الاوسط ، فقد انخفضت الوفيات العامة من ١٤ الى ٧ لكل الف نسمة فيها لدى اليهود ومن ٢٨ الى ١٧ لدى العرب ، وكذلك انخفضت وفيات الاطفال خلال السنة الاولى من عمرهم من ١١٣ الى ٤٤ لكل الف طفل يولدون لدى اليهود فى فلسطين ومن ١٩٢ الى اقل من مائة لدى العرب بينما تبلغ وفيات الاطفال الان في البلاد المجاورة الـ ٢٠٠ واكثر لكل الف طفل يولدون .

ويبلغ عدد مستوصفات « صندوق المرضى » في فلسطين كلها ٢٨٠ ، واطباء هذا الصندوق المنتشرون في جميع انحاء فلسطين هم الاطباء الوحيدون الذين يقدمون المساعدة الطبية في كثير من المناطق القروية العربية .

مشمار

جريدة حزب العمال هاشومير هاتساعير في فلسطين

ملحق باللغة العربية

العنوان : تل ابيب ، ص . ب . (٨٠٦) ، تلفون ٦٠٦٦

مطبعة « هدفوس هحاداش » تل ابيب ، رحتان ٢٢

משמר
עתון מפלגת פועלים השומר הצעיר בארץ־ישראל
מוסף ערבי
גליון 7, נובמבר 1946

MISHMAR — The Daily Guardian
Issued by
Hashomer Hatzair Workers' Party in Palestine
ARABIC SUPPLEMENT
No. 7, November 1946